القبانجي يحذر من ضغوط أجنبية لدفع العراق إلى التقاطع مع إيران

نخيل نيوز ـ متابعة

صرّح خطيب الجمعة في النجف، صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، بضرورة الحفاظ على مصالح العراق وعدم التضحية بها من خلال التقاطع مع إيران أو المجتمع الدولي، مؤكداً أهمية اعتماد سياسة متوازنة تراعي المصالح المشتركة.

وقال القبانجي في خطبة الجمعة: إن "الجدل المثار بشأن قانون الأحوال الجعفري الذي أقره مجلس النواب العراقي، يقابله تصريح لشيخ الأزهر وصف فيه المذهب الجعفري بالمذهب الخامس"، مشيراً إلى أن "بعض الفتاوى الجعفرية يُستعان بها في معالجة مشكلات أسرية، بما يعكس سلامة وواقعية فتاوى مذهب أهل البيت".

وفي الشأن الداخلي، أشار القبانجي إلى "استمرار اختراق الأجواء العراقية من قبل الطيران الإسرائيلي وطائرات التزويد بالوقود"، مطالباً بـ"موقف رسمي إزاء ما وصفه بالخروقات للسيادة العراقية".

وعلى الصعيد الإقليمي، حذر من "الضغوط الأجنبية الرامية إلى دفع العراق للتقاطع مع إيران"، مؤكداً أن "ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب المصالح العراقية"، كما شدد على "ضرورة تجنب القطيعة مع المجتمع الدولي"، لافتاً إلى أن "الاجتماع الرباعي في طهران أظهر أهمية حل دول المنطقة مشكلاتها بنفسها بعيداً عن الضغوط الخارجية".

وفي سياق متصل، وصف القبانجي الكويت بالدولة الصديقة التي تربطها بالعراق أواصر الجوار والهوية والمصالح المشتركة، داعياً إلى "مراجعة قرارات الحرب ضد المذهب الجعفري، في إشارة إلى أحكام الإعدام الصادرة مؤخراً بحق علماء دين".